

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال لثلاث من ليلي الشهر هُر : عُشْرُ وهي بعد التسعة . وكان أبو
عبيدة يُبطل التسعة والعشْرَ إلا أشياء منه معروفة حكى ذلك عنه أبو
عبيد : كذا في اللسان . وعشّرتُ القومَ تعشيراً إذا كانوا تسعة
وزدت واحداً حتى تمت العشرة . والطائفون يقولون : من ألوان
البقر الأهليّ أحمَرُ وأصفرُ وأغبرُ وأسودُ وأصدأُ وأبرقُ
وأمشَرُ وأبيضُ وأعرمُ وأحقبُ وأكلافُ وعشْرُ وعيرسىُّ وذو الشرر
والأعصمُ والأوشحُ فالأصدأُ : الأسود العيين والعنق والظهر وسائر
جسده أحمَرُ : والعشْرُ : المرقع بالبياض والحمرة . والعيرسىُّ :
الأخضر . وأما ذو الشرر فالذي على لونه واحد في صدره وعنقه لمع
على غير لونه . وسعدُ العشيرة أبو قبيلة من اليمن وهو سعد بن
مذحج . قلتُ : وقال ابن الكلبي في أنساب العرب : إنَّ ما سُميَ سعدُ
العشيرة لأنَّه لم يمُتْ حتَّى ركبَ معه من ولدٍ وولدٍ وولدٍ ثلاثمائة
رجلٍ . وعشائرُ وعشرون وعشيرةٌ وعشورى مواضع . وعشْرُ : حصنٌ
بالأندلس . وعشْرُ كزفر : وادٍ بالحجاز وقيل : شعبٌ لهذيل قرَّب مكة
عند زخلة اليمنية . وذو عشْر : وادٍ بين البصرة ومكة من ديار
تميم ثم لبني مازن بن مالك بن عمرو وأيضاً وادٍ في نجد . وأبو طالب
العشاريُّ بالصَّمَّ مُحَدِّثٌ مشهور . وأبو معشر البلخيُّ فلاكيُّ
معرُوف ونظام الدين عاشور بن حسن بن عليِّ الموسويِّ بطنٌ كبيرٌ
بأذربيجان . وأبو السُّعود بن أبي العشائر الباذينيُّ الواسطيُّ أحدُ مشايخ
مصر أخذ عن داوود بن مَرْهف القُرشيِّ التَّفهنيِّ المعرُوف بالأعزب .
وأبو مُحَمَّدٍ عاشِر بن مُحَمَّد بن عاشِر حَدَّثَ عن أبي عليِّ الصدفيِّ وعنه
الإمامُ الشَّاطبيُّ المقرئ . والفقيهُ النِّظَّارُ أبو مُحَمَّدٍ عبد الواحد
بنُ أحمَد بن عاشِر الأندلسيِّ حَدَّثَ عن أبي عبد الله مُحَمَّد بن أحمَد
التُّجيبِيِّ وأبي العباس أحمَد بن مُحَمَّد بن القاضي وأبي جُمعة
سعيد بن مسعود الماغوشيِّ وعن القاصِّار وابن أبي النُّعيم وأبي
النَّجاء السِّنِّهوريِّ وعبد الله بن نوَّشَرِيٍّ ومُحَمَّد بن يحيى الغزَّيِّ
وغيرهم حَدَّثَ عنه شيخُ مشايخ شيوخنا إمام المغرب أبو البركات عبد

القادر بن عليّ الفاسيّ رضيّ عنهم .

ع - ش - ز - ر .

العشّنة زرع كسفّر جليّ : الشّد يدُ الخلاق العطيّم من كلّ شئ قال الشاعر .

" ضرّ باً وطعناً نافذاً عشّنة زراً . وهي بهاء قال حبيب بن عبد الله الأعلام : .

عشّنة زرة جوا عرّها ثمان ... فويق زعاءها وشّم جُول أَرادَ بالعشّنة زرة الصّبيّ . وقال الأزهريّ : العشّنة زرّ والعشّون من الرجال : الشّد يد . وسيّر عشّنة زرّ : شّد يد . والعشّنة زرّ : الشّد يد . أنشد أبو عمرو لأبي الزّحّاف الكلابيّ : .

" ودون ليلى بلاد سمّه درّ .

" جدب المندى عن هواننا أزورّ .

" يندى المطايا خمسه العشّنة زرّ وقيل : قرّب عشّنة زرّ : متعيب . وضبيّ عشّنة زرة : سيئة الخلق كذا في اللسان .

ع - ص - ر .

العصّر مثلثة أشهرها الفتح وبضمّ تين وهذه عن اللّحيانيّ . وقال امرؤ القيس : .

" وهل يعمنّ منّ كان في العصّر الخالي . : الدّهْر وهو كلّ مدّةٍ مُمتدّةٍ غير محدودة تحتوي على أممٍ تنقرض بانقرضهم قاله الشّهّاب في شرح الشفاء ونقله شيخنا . قلتُ : وبه فسّر الفرّاء قوله تعالى : والعصّر إنّ الإِنسانَ لَفى خُسْرٍ . ج أعصارٌ وعصورٌ وأعصُرُ وعصُرُ الأخير بضمّ تين . قال العجاج :